مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١١ / ١٠ / ١٩٧٨

السادات يجدد دعوته لقضاة مصر بضرورة احداث ثورة فى اجراءات التقاضى

سيظل القضاء حصن الامن للمواطن وستبقى منصته العالية أقوى من الحاكم اذا ما تجاوز سيادة القانون
طلبت من وفد التفاوض المصرى أن يعود فورا اذا ماطرح الآخرون مايمس الارض أو السيادة

ما يحدث فى لبنان كارثة قومية
ولن ندع مصير القضية لعبث الصغار

فى لقائه أمس بقضاة مصر جدد الرئيس السادات دعوته بضرورة احداث ثورة عاجلة فى اجراءات التقاضى « حتى لا يصل العدل بطيئا الى مستحقيه ، العدل الذى يتجرد من كل نوازع الهوى الا هوى الحق والحقيقة » .

وقال الرئيس السادات : اننى أناشد الحكومة أن تتعاون مع القضاة لكى تضع هذه الدعوة الملحة فى خطة عملها حتى تلمس الجماهير نتائجها

وفى كلمته التى استغرقت ٤٥ دقيقة ، أكد الرئيس السادات على اهمية مهمة القضاء خلال عملية بناء السلام فى ترسيخ الديمقراطية وحماية امن وأمان كل مواطن ، ذلك ان منصة القضاء العادلة سوف تبقى أقوى من الحاكم اذا ما تجاوز سيادة القانون .. وخلال فترات غير بعيدة ، كانت منصة القضاء المصرى حصنا — بالرغم من كل السهام الطائشة ... حصنا حصينا للحفاظ على قيمنا وفضائلنا ، فى وقت اهتزت فيه حصون أخرى كثيرة ، حتى جاءت ثورة ١٥ مايو لتكون درعا لحرية الشعب ، ودعما لاستقلال القضاء .

واعلن الرئيس السادات انه سوف يرسل الى جميع المؤسسات الدستورية فى مصر — مجلس الوزراء ، ومجلس الشعب ، والسلطة القضائية — بنتائج الاستفتاء على تصحيح مسار الديمقراطية حتى يكون حجر الزاوية للمستقبل ، وحتى نضع كل الحقائق فى مكانها الصحيح ، خصوصا بعد المحاولات التى بذلها أولئك الذين افسدوا الحياة السياسية لمصر قبل ٢٢ يوليو ، وهؤلاء الذين سعوا الى ضرب الوحدة الوطنية .

وضرب الرئيس السادات المثال فى ذلك بحزب اليسار الذى اصدر بسيادة القانون صحيفة ليست سوى منشور بذىء يهدم كل ما تعمله مصر من اجل حماية الوحدة الوطنية أو مواجهة معارك المصير .

وفى ذات الحديث ، شرح الرئيس السادات ابعاد اتفاقيتى كامب ديفيد ، معلنا انه قد اصدر تعليماته الواضحة والمحددة الى وفد التفاوض المصرى الذى سافر امس الى واشنطن بان يلم اوراقه ويعود على الفور اذا ما طرح الجانب الاخر فى المفاوضات ما يمكن ان يمس الارض أو السيادة

وقال الرئيس السادات : اننا نعتقد ان الطرف الاخر جاهز بنفس المبادىء التى تم الاتفاق عليها فى كامب ديفيد لانجاز عملية السلام .

وفى هذا المجال ، أعلن الرئيس السادات ، انه قد بعث برسائل الى الملوك والرؤساء العرب تتضمن وثائق الاتفاق وتفسير مصر لهذه الوثائق ، كما نقل فى هذه الرسائل اسف مصر لموقف هؤلاء الملوك والرؤساء الذين تسرعوا باصدار احكام حول اتفاقيتى كامب ديفيد دون انتظار سماع وجهة نظر مصر وتحليلها للموقف

وقال الرئيس السادات : ان الاتحاد السوفيتى يتباكى اليوم مع بعض الاخوة العرب على القضية العربية ، وهو الذى كان يدعو مصر الى اجتماع فى طشقند مع مائير قبل حرب اكتوبر ..ولكن مصر رفضت هذا الاجتماع لانه كان علينا ان نرد الكرامة قبل ان نجلس مع الاسرائيليين .

وفى ختام حديثه ، تحدث الرئيس السادات عن الازمة اللبنانية .

وقال الرئيس السادات : اننى اعلن امام قضاة مصر اننا لن نضع مصير مصر ولا مصير القضية العربية فى أيدى هؤلاء الصغار القتلة .. قتلة تل الزعتر والاف الفلسطينيين واللبنانيين .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء السادات مع قضاة مصر

● أناشد القضاة والحكومة التعاون السريع لتلمس الجماهير نتائج هذه الثورة فى خطط محددة

● مهمتكم فى السلام تأكيد كلمة الحق مجردة عن أية اغراءات

نص خطاب الرئيس :

قضاة مصر .. يسعدنى اعظم سعادة ان نلتقى فى ختام احتفالاتنا باكتوبر.. بدءا من العام الماضى نلتقى لكى نحتفل معا بيوم القضاة او يوم القضاء .. وعندما تحدثت اليكم فى مثل هذا اليوم من العام الماضى اذكر اننى قلت لكم معبرا عن ضمير امتنا نحوقضائها قلت لكم انتم سلطان الحق الذىيدعم قوة الامة وسلطانها ..

واذا كان شعبنا المقاتل فى ٦ اكتوبر قد حقق النصر بقوة الارادة وارادة القوة .. فان قضاءنا العادل قد اعلى الحق سياجا لنضال الارادة والحق..

وقلت لكم ايضا ياقضاة مصر ان صاحب الحق قوى بحقه انه السلطان العادل فى ضمير كل انسان وسلطان القوة بغير الحق هو البطش وسلب الحقوق وسلطان القوة بالحق ومن اجل الحق هو اكليل العدل والسلام تكلل هامة الانسان ... ولعل هذه الكلمات التى عبرت فيها عن ضمير شعبكم كله نحوكم انتم ياقضاة مصر لعلها تعبر اليوم ايضا عن طبيعة كفاحنا جميعا الذى شاء الله سبحانه وتعالى له ان يتكلل باعلاءكلمة الحق ورفع رايات السلام .

ناضلنا من أجل السلام بعد أن قاتلنا وانتصرنا

لقد ناضلنا من اجل اقرار السلام بسلطان الحق واستجاب العالم المتحضر الى نضالنا لان نضالنا انطلق من موقع القوة والثقة بالنفس وعبرت عنه هامة مرفوعة وارادة لها كرامة ولها مكانة .. استجاب العالم المتحضر الى نضالنا لان قواتنا كانت بالحق ومن اجل الحق .. هزتكل القلوب وايقظت كل الضمائر وحفزت كل القوى الشريفة المؤثرة الى ان تقتنع لان دعوتنا الى السلام جديرة بان تنتصر لانها دعوة الحق ودعوة العدل من اجل الانسان فى كل مكان.

والسلام ايها الاخوة ياقضاة مصرلايعنى تحرير الارض فقط بغير اراقة نقطة دم .. نعم ان تحرير الارض هومذاق الحياة لنا على ارضنا وهو هدفبذلنا فيه الدم من اجل ان نحمى كلالدماء من ان تسفك ومن اجل ان نوقظ العالم كله اننا لسنا الجثة الهامدةالتى تصوروها بلا نبض وبلا حاضر وبلا مستقبل كما كان الحال قبل معركةاكتوبر ولكننى اقول لكم ان السلام الذىيصل بنا الى تحرير الارض يطالبنا اليوم بالعيش فى سلام مع انفسنا على ارضنا المتحررة الطاهرة من اىغصب او قهر او استعمار.. ان نعيش فى سلام مع انفسنا ولن يتوفر لنا سلام النفس بغير العدل . العدلالذى يعطى كل ذى حق حقه مهما كانت سطوة القوى مهما كانت سطوة القوى على اخيه الضعيف .. العدل الذى لايرى من منصة النور الا طرفين متساويين فى كل حق يعطيه القانون .. العدل الذى يتجرد من كل نوازع الهوى الا هوى الحق والحقيقة .. العدل.. العدل الشامخ بجلاله وطهره وعفته على كل نوازع الشرور والاثامالعدل الامن الى عدله والامن بعدله ..نحمد الله سبحانه وتعالى ان هذا العدل وانتم سلطانه وحماته كان ابرز السمات

الحضارية فى تاريخ مصر العريق التاريخ القديم وارضنا ارض الديانات ورسالات النور والتاريخ المعاصر وارضنا تتصدى لمن حاولوا او ارادوا لها القهر وارادوا لملايينها العارقة المكدودة ان يغتصبوا حقها فى الحياة والحرية كان لهم قضاؤنا بالمرصاد..

حكم قضاة مصر أقوى من قرار الحاكم

نحمد الله ان حكم القاضى فى مصر كان دائما اقوى من قرار الحاكم اذا تجاوز الحاكم سيادة القانون ... واذا كنا نقبل اليوم على ايام سلام مع الخصم واذا كنا فى حاجة الى سلام مع النفس لكى نبنى .. فلكى نبنى هذا السلام من اجل بناء الانسان الذى ينتمى الى قيم ارضه ومجتمعه اذا كنا نتطلع الى الكثير من الاشراق فى حاضرنا وفى غدنا القريب والبعيد فاننا جميعا شعبا ودولة وحكما نتطلع الى قضائنا نتطلع الى قضائنا والى المنصة العالية التى قلت لكم عنها فى العام الماضى انها المنصة العالية التى لاترتفع بعلوها بل هى تقترب بقلب القاضى من الهام السماء وهى لاتهبط من علياء النور حتى تقول الكلمة الفاصلة متجردة من كل اغراءات الارض .. اننا جميعا شعبا ودولة وحكما نتطلع الى القيم الجليلة الى الفضائل البيضاء الى كل معنى اصيل ونقى وشريف تمثله هذه المنصة العالية منصة القضاء

ليظل القضاء حصنا للقيم والفضائل والحقوق

وقد كنا قد اوشكنا فى عهد قريب كما قلت بالامس فى حديثى الى مفكرينا وفنانينا قلت اننا اوشكنا كنا على وشك أن نهرب منا قيمنا وفضائلنا. ماقول اليوم هنا ان هذه المنصة العالية منصة القضاء المصرية كانت حصنا حصينا للحفاظ على قيمنا وفضائلنا فى وقت اهتزت فيه حصون أخرى كثيرة ولكن هذا الحصن لم يعرف الاهتزاز ابدا لم يخذل قيمنا ولا فضائلنا ومهما طاشت سهام أرادت أن تنفذ الى هذا الحصن فان ايمان الشعب بقضائه حطم هذه السهام وكانت ثورة ١٥ مايو درعا لحرية الشعب ودعما لاستقلال القضاء رسالة القضاء اليوم ايها الاخوة فى عهد الحرية والديمقراطية والسلام تتحمل الاعباء المضاعفة رسالتكم تتحمل الاعباء المضاعفة فى دعم الحرية وترسيخ الديمقراطية وبناء السلام وتذكرون اننى طالبت فى العام الماضى بثورة فى اجراءات التقاضى وقلت أن العدل البطىء هو نكوص عن حركة المجتمع واذا كان المجتمع اليوم ونحن على اعتاب السلام يطالبنا جميعا بالتحرك السريع والقرار الحاسم والبناء الصحيح للازدهار والرخاء فاحس أن دعوتى الى ثورة فى اجراءات التقاضى لا تزال تلح على أن اكررها أمامكم وكلما التقيت بكم وأنا أناشد الحكومة متعاونة معكم فى أن تضعوا هذه الدعوة الملحة فى خطة عملكم حتى نلمس الجماهير نتائجها فى برنامج مخطط ومدروس .

اجتمعت قبل أن ألتقى بكم أيها الاخوة بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية واجتمعت بالاخوة أعضاء نادى القضاة الذى أتشرف بالرئاسة الفخرية له وأشرف كرئيس للجمهورية برئاسة المجلس الاعلى للقضاء منذ التقينا فى العام الماضى جدت احداث وتطورات تحدثت فى مستهل كلمتى عن السلام ولكن هناك امرا وقع فى الفترة الماضية بعد لقائنا فى العام الماضى وأريد أن أتحدث اليكم عنه كما تعودنا أن نتحدث حديث أصحاب الارض حديث العائلة الواحدة كما تعلمون وبعد ثورة ١٥ مايو مباشرة كان لابد من أن تقوم الديمقراطية وما كان لاى ديمقراطية أو لاى حرية أو لاية انطلاقة أن تكون من غير أن تقوم سيادة القانون من أجل ذلك مباشرة بعد أن قامت سيادة القانون واصبحتم الحراس عليها بعد ١٥ مايو سنة ٧١ كان علينا أن نشق طريقنا نحو الديمقراطية وكما عايشتم

شعبكم وبلدكم وعائلتكم تدرجنا الى ان

حاولوا تزييف التاريخ والتجنى على ثورة يوليو

قامت الاحزاب فى منتصف هذا العام وضح تماما أن هناك تيارات تريد أن تعبث بمصير هذا البلد مستغلة الديمقراطية والحرية وسيادة القانون قام من قام ومن افسد ثورة ٢٣ يوليو

أى قبل ٢٦ سنة قام من يحاول أن يستغل سيادة القانون والديمقراطية والحرية لكى يزيف تاريخ البلد وكان حقيقة أمر مؤسف أن يستجيب له البعض ممن عاصروا تلك الفترة وعلموا كيف استطاع الفساد والافساد السياسى أن يصل بالبلاد الى حافة الهاوية المؤلم أو المؤسف ان البعض انقاد الى هذه الدعوة والى دعوة أن كل ما كان قبل ٢٣ يوليو هو المن والسلوى والحرية والديمقراطية وكل ما جاء بعد ذلك ليس الا معتقلات وديكتاتورية الى آخر ما قاله حتى التاريخ ونحن الذين عايشناه حاولوا أن يزيفوه بل وبكثير من البجاحة حقيقة .

على الطرف الاخر بصدور قانون الاحزاب وبسيادة القانون أصدر اليسار صحيفة له ليست الا منشورا بذيئا يهدم كل ما نعمل من أجله سواء فى حماية الوحدة الوطنية او مواجهة معارك المصير التى نواجهها مع خصمنا والتى انتهت باتفاق السلام او فى كفاحنا من اجل بناء ديمقراطية كاملة يتمتع فيها كل انسان بحريته .

فى كفاحنا الشاق المرير من اجل توفير الامن الغذائى لشعبنا .. يخرج مستغلا سيادة القانون والديمقراطية والقانون وفيه ان يصدر صحيفة تصدر عبارة عن بذاءة ومباءه .. حقيقة ، جاء اليوم الذى كان لابد ان اتقدم فيه الى الشعب لاضع امامه هذه الامور حتى لا نضل الطريق الى الديمقراطية باسم الديمقراطية .. وحكم الشعب فى استفتائه ووافق . وقد توليتم انتم لجان الاستفتاء وقال الشعب بأن من افسد قبل ٢٣ يوليو ومن افسد بعد ٢٣ يوليو ومن يتخذ من نفسه عميلا لاى قوى اجنبية او مذاهب تتعارض مع ما ندين به هنا من عقائد قيم عليهم أن يتنحوا من هذه المسيرة الديمقراطية حتى لا تزيف الديمقراطية .

أنا أعتبر أن هذه نقطة تحول فى تاريخ تقدمنا نحو الديمقراطية أردت أن أذكرها أمامكم لاننى سأرسل الى جميع المؤسسات الدستورية فى بلدنا .. مجلس الوزراء .. والسلطة التشريعية .. ومجلس الشعب .. والسلطة القضائية بنتيجة هذا الاستفتاء حتى يكون حجر زاوية للمستقبل فلا نضل وحتى ننهض لكى نضع كل الحقائق فى مكانها الصحيح وحتى لا يحاول انسان مهما كان أن يزيف على شباب هذا البلد أو على تاريخ هذا البلد احداثه وهى حية لا زالت تنبض بالدماء الى هذا اليوم كان هذا هو الحدث الاول ونتيجة الاستفتاء كما قلت لكم .. سأرسلها لتسجيلها فى مؤسساتنا الدستورية كلها . وما يعنينى الان ان اتحدث اليكم فى أمر قضية السلام التى نحن بصددها والتى لابد انكم تنتظرون منى ان أتحدث اليكم فيها بوصفنا نجتمع هذا الاجتماع العائلى فى هذه المناسبة قابلت امس الوفد المصرى المشترك من المدنيين والعسكريين الذى غادر الى الولايات المتحدة اليوم من اجل التفاوض على وثيقتى كامب ديفيد ..

الوثيقة الاولى وهى الخاصة بالحل الشامل والوثيقة الثانية وهى الخاصة باتفاق السلام بين مصر واسرائيل .

لا مساومة على الارض ولا مفاوضة فى السيادة

كانت تعليماتى واضحة وكان معى نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مع الوفدين الاثنين .. ومع الوفد بشقيه المدنى والعسكرى وكانت تعليماتى واضحة صريحة كالاتى .. ان كل مالا يمس الارض أو السيادة ممكن مناقشته والتفاهم بشأنه اما ما يمس الارض او السيادة من قريب او بعيد فلا مناقشة فيه اطلاقا ولا فتح اى شىء فيه .. بل عليهم ان يجمعوا أوراقهم ويعودوا .. ولو أن ما اتفقنا عليه فى كامب ديفيد يؤصل هذا .. الا انه حتى

فى التفاصيل كانت تعليماتى صريحة لهم ان ما يخص الارض او السيادة من بعيد او قريب كما كان فى كامب ديفيد تماما لا مناقشة فيه . ولا نضيع جهدنا واعتقد أن الطرف الاخر جاهز بنفس المبادىء التى اتفقنا عليها فى كامب ديفيد لكى ننجز عملية السلام الاتفاقيتين فى كامب ديفيد كما قرأتموهما.. اتفاقية السلام الشامل وضعنا فيها الاطار وهنا لابد لى ان اقرر امامكم ان كثيرا من الاخوة الحكام العرب قد وقعوا فى خطأ ولبس .. لا اعلم هل هو مقصود أم غير مقصود .. أو هو عن سبق اصرار أو عن جهل بالامور .

اتفاقيتى كامب ديفيد ليستا اتفاقيتين نهائيتين وانما عنوان كل اتفاقية منهما هو مشروع اطار السلام .. راس كل اتفاقية مشروع اطار السلام الشامل.. الاتفاقية الاولى .. الاتفاقية الثانية..

مشروع اطار السلام بين مصر واسرائيل المستمد من وثيقة السلام الشامل .

تسرع الاخوة العرب وأصدروا حكمهم قبل أن يسمعوا كلام الطرف الاخر .. من اجل ذلك كنت أنوى أن أرسل اليهم كما اعتدنا بمن يحمل لهم جميع التفاصيل ويشرح لهم كما تعودنا .. ولكن كنت فى واشنطن ولم يسمعوا شيئا بعد .. وقد تحرف وكالات الانباء أو قد تزيف أن يقال أنها اتفاقات نهائية وليست اطار للاتفاقات التى يجب أن يتفق عليها الذى حدث أننى وأنا فى واشنطن بادر بعض الاخوة العرب وأصدروا بيانات ومع ذلك عدلت عن أن أرسل مندوبا كماعودتهم وانما أرسلت وثيقة كاملة لكل حاكم عربى برغم ما اتخذه واعلنه من قرارات .

... بتحليل كامل وختمت هذه الوثيقة التى ارسلتها الى كل الحكام الملوك والامراء والحكام العرب بانني آسف اعمق الاسف لانهم لن أنتظروا الى ان يسمعوا وجهة نظرى وتحليلى الذكورد فى هذه الوثيقة التى ارسلتها اليهم لما كان الكثير منهم فى حاجة الى ان يتخذوا هذه المواقف ومع ذلك كل ما آسف له ان يكون الكلام فى مصير الامة العربية نتيجة خبر يسمع من وكالات الانباء او خبر ينقله مفرض بان مصر وصلت الى اتفاقات نهائية وصاحب هذا الامر الذى يقول فيه كلمته لم يضع تفسيره او لم يسأل عن حقيقة ما قيل عنه .. وريت لهم أنى آسف لان انا لا اتدخل فى رأى احد ولا أريد أن اشكل رأيا لاحد ولكننى كنت ارجو وارجو فى المستقبل ان يكون التعامل بيننا بعد ان نستمع الى جميع الاطراف ثم لكل منا بعد ذلك ان يتخذ الموقف الذى يريد وهذا ما انبأت به الاخوة من الملوك والامراء والرؤساء العرب فى الوثيقة التى ارسلتها اليهم تفسيرا لاتفاقيتى الاطار سواء بالنسبة للتسوية الشاملة او بالنسبة للتسوية بين مصر واسرائيل .. هذه نقطة .. النقطة الاخرى سمعتم طبعا ان الاتحاد السوفيتى خرج برادبو موسكو من قبل انعقاد كامب ديفيد واثناء انعقاد كامب ديفيد وبعد انتهاء كامب ديفيد الى ما انتهى اليه كان ينادى فى الامة العربية بشجب هذا الذى نعمله ثم انتهى الامر الى بريجنيف شخصيا يصرح بأن هذا الاتفاق فيه ضياع لحقوق الامة العربية وانه لابد من العمل على عدم تنفيذ هذه الاتفاقية من أجل القضية العربية وسمعتمونى فى مجلس الشعب وانا اتحدث الى نواب الشعب والى اعضاء اللجنة المركزية وأنا اقدم تقريرا عما تم فى كامب ديفيد .. سمعتمونى اسأل سؤالا لم أتلق جوابا عليه الى اليوم .. لقد طلب منى الاتحاد السوفيتى فى اوائل سنة ٧٢ اى قبل معركة ٧٣ بسنة واكثر طلب منى ان ألتقى بجولدا مائير فى طشقند وبدلا من ان يكون المؤتمر هو كامب ديفيد كما كان الان كان سيكون مؤتمر طشقند بينى وبين جولدا مائير فى هذا الوقت كنا مهزومين لم نكن قد صنعنا معركتنا او استعدنا ثقة العالم بنا وثقتنا بانفسنا .. ترى لو اننى استجبت لدعوة

الاتحاد السوفيتى فى اوائل عام ٧٢ واجتمعت بجولدا مائير فى طشقند اجتماع كان لابد أن يكون اجتماع التسليم لاننى مهزوم وهى منتصرة والاتحاد السوفيتى يبارك هذا بل انه بعد شهور قليلة من هذا الطلب تذكرون اننى اخرجت الخبراء السوفيت طردا من مصر ١٧ الفا لماذا ؟ .. الاتحاد السوفيتى لم يخف حقيقة مشاعره ليس فقط فى البيان الوفاقى الاول الذى صدر فى مايو ٧٢ فى موسكو وانما فى لاننا لا نستطيع الحرب وانهم لا يثقون فى اننا نستطيع ان نحارب وما لم يقولوه كنت اقراه على وجوههم من اجل ذلك تعمدت ان اطلب الى ١٧ الف خبير سوفيتى وقبل المعركة بسنة وهم يصفوننا باننا لا قوة فينا ولا حراك تعمدت ان اصدر امرى الى ١٧ الف خبير اقول لهم خارج مصر وساحارب معركتى وحاربت معركتى وانتصرت ارادتنا واستجاب العالم كله لنا واول من عرف من هو المصرى او المقاتل المصرى كان الاتحاد السوفيتى قبل بقية انحاء العالم اليوم الاتحاد السوفيتى يدافع عن القضية العربية لانه فى كامب ديفيد توصلنا الى الجلاء الكامل عن سيناء وعودة السيادة المصرية الى كل سنتيمتر من سيناء لان هناك قوات من قوات الامم المتحدة على الحدود. ما هو يعنى اذا قيل طب ما سيناء عادت كلها وعودة سيناء معناها ان ما يسرى على سيناء يسرى على الجولان اوتوماتيكيا ... سمعتمونى اقول هذا وقراتم مشروعى او المشروع المصرى الذى قدمته فى كامب ديفيد وسجلته وفيه الجولان وسيناء فى مستوى واحد وفى ظروف واحدة ما يسرى على سيناء يسرى على الجولان ولكننى تعلمت درسا لن انساه .. لن اتحدث عن الجولان ولا عن حزب البعث فليتحدثوا هم عن انفسهم ولكننى وضعت لهم الاسس وكان يمكن ان يكون ما اتفقت عليه من اجل سيناء وهو الجلاء الكامل الشامل عن كل شبر وعودة السيادة كان يمكن ان آتى به للجولان ولكن تلقيت درسا من هؤلاء ولا أريد ان اتعامل معهم باسمكم باسم شعب مصر قمت بالواجب نحو المبادىء بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة للجولان اما التفاصيل فعليهم ان يذهبوا ليناقشوها وقد كنت اود ان اقوم بها كما قمت من قبل فى نفس الاشتباك الاول ولكن الجحود والنكران والبذاءة وتعدى الحدود كفى فليعش كل انسان فى حجمه وفى مكانه منذ الان .. الاتحاد السوفيتى يبكى على القضية العربية لانه سيناء والجولان وضعنا الاسس لعودة السيادة المصرية والسورية كاملة بلا شبر واحد انتقاص ويبكى لانه اتفقت بشأن القضية الفلسطينية ان ينتهى فورا الحكم العسكرى الاسرائيلى يوم ان أوقع معهم فى واشنطن يوم ان يوقع وفدنا ستسقط الحكومة العسكرية الاسرائيلية فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة ثم يبدأوا فى الانسحاب الى نقاط محددة بالاتفاق معنا مش نقاط تنقيها هى او نختارها بالاتفاق معنا ويقوم الحكم الذاتى الكامل اى ١٤ الف سجين فلسطينى يخرجون الى ازواجهم وامهاتهم وابنائهم واخواتهم دا ابسط مافيه ويشكلوا بوليس قوة الشرطة .. البوليس .. ويتولوا كل امرهم الى تقرير المصير وفى تقرير المصير حسب الاتفاقية الاساسية الاولى ستجلس مصر والاردن اذا قبلت ان تتحمل مسئوليتها ومندوبو الفلسطينيين واسرائيل لكى نتفق على هذا وللشعب الفلسطينى فى الضفة وغزة حق التقرير على كل مايصدر حتى بوجود الممثلين الفلسطينيين معه حتى باتفاق مصر الاردن وممثلى الفلسطينيين واسرائيل للشعب الفلسطينى بعد ذلك ان يرفض هذا الاتفاق دا اللى بيبكى عليه الاتحاد السوفيتى وبيبكى عليه بعض الاخوة العرب للاسف وكلكم سامعين الذى يجرى اليوم فى لبنان وهو امر فاق كل الحدود القتل للقتل سفك الدماء لسفك الدماء الصغار .. .. مصائر الامم يلعب بها اطفال كما يلعب الاطفال باللعب فى الشوارع.. اريد أن أحدد أمامكم وان اقرر امامكم باقتضاة مصر لان هذا حكم قد حكمتموه وقد حكمه الشعب

من قبلكم لن اضع مصير مصر فى ايدى هؤلاء الصغار ابدا ولا مصير القضية العربية « تصفيق » .. لن يكون مصير مصر ولا مصير القضية العربية فى ايدى هؤلاء الصغار القتلة قتلة تل الزعتر قتلة البناية فى بيروت التى هدمت على نساء واطفال فلسطين .. القتل بالالاف الذى يتم منذ ثلاثسنوات فى بيروت الذين لايملكون حتى ان تكون لهم كلمة او ارتباط الذين لايستطيع الانسان ان يعتمد عليهم أن اضع مصير مصر ولامصير القضية العربية فى ايدى هؤلاء ولن انتظرهم ابدا سنمضى كما عودتكم وكما عودت شعبنا بكل الحقائق واضحة .

أمام قضاة مصر أكرر لا اتفاقيات سرية

وامامكم ايضا اكرر للتاريخ انه لم تكن هناك اى اتفاقية سرية انا اكررها امام قضاة مصر لكى تكون مونقة لهؤلاء انا أعلم ان الشعب يثق فيما أقول ولكننى اريد ان يسمع هؤلاء اننى اوثقها امام قضاة مصر لم ولن تكون هناك اتفاقات سرية فانا اؤمن ان كل الحقيقة لابد ان تأتى الى الشعب كان هذا ما خص المرحلة الماضية منذ اجتماعى بكم فى العام الماضى الى اليوم اصغت وقد علمت من بعض الاخوة اعضاء النادى وفى مجلس القضاء الاعلى عن بعض الامور التى لم تنجز وقد اتفقنا على اغلبها على انجازها فى الحال والبعض الاخر سيشرح لكم اخونكم فى النادى لماذا يجب ان ننتظر حتى نقتسم جميعا المعاناة الى ان تنتهى هذه المعاناة واحمد الله انه قد اوشك فى الافق ان نحدد ونقول فى نهاية سنة ٨٠ سننتهى من هذه المعاناة بعد انجاز اتفاق السلام انشاء الله وتوجيه طاقات رائعة الى البناء والى الامن الغذائى كان هذا هو ماتم فى العام الماضى منذ التقيت بكم فى العام الماضى الى اليوم ادعو الله ان التقى بكم اذا أراد الله لعمرى أن يمتد فى العام القادم

واقول لكم وانا اترك هذه المنصة ان امن المواطن وامانه هو امانتكم أمن المواطن وامانه هو امانتكم وانتم الجديرون بالامانة ونحن الفخورون بقضائنا جيلا بعد جيل .

أقول لكم أن سلامنا الذى نحن بصدد اقامته سيعمر باذن الله وسيجنى باذن الله وسيصل برخائه الى التنوس قبل الاجساد لانه سلام قائم على العدل اقول لكم ان رفعة القضاء المصرى هى جزء لايتجزأ من شموخ البناء المصرى الذى جذب اليه احترام العالم واجلاله.

أقول لكم أحمد الله سبحانه وتعالى ان جاء الى مصر السلام وان فى مصر قضاة .. والسلام عليكم ».

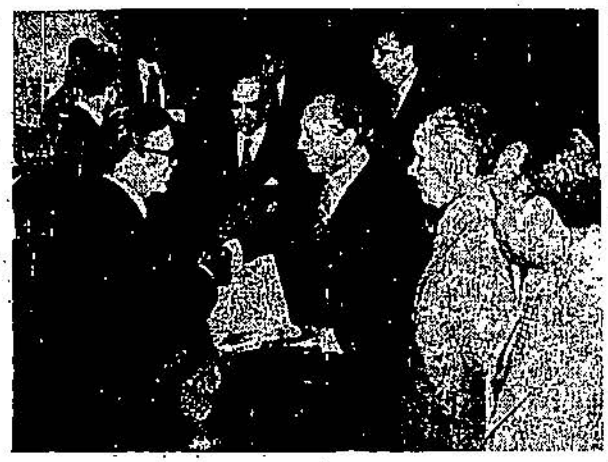

الرئيس السادات يصافح المستشار محمد فؤاد الرشيدى رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق ويهدى له وسام الجمهورية من الطبقة الاولى

لقد استحق هذا الوسام الذى قام الرئيس انور السادات بتسليمه أمس رجل قال كلمة الحق فى أحلك الظروف، المستشار عبد اللطيف محمد رئيس محكمة جنايات

الرئيس يكرم أحد قضاة مصر الذى أحيل الى المعاش فى بداية العام القضائى الحالى وهو المستشار أحمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق

المستشار احمد كمال أبو الفضل رئيس مجلس الدولة السابق وهو يتسلم وسام الجمهورية من الطبقة الاولى من الرئيس انور السادات فى احتفال عيد القضاء

الرئيس السادات يحذر الذين أرادوا أن يستغلوا معاناة الجماهير مستثمرين جو الديمقراطية الذى ساد بعد مايو ١٩٧١